[126] الشام، ثم قال (عليه السلام): اعدل بنا، فعدلت به، فلم يزل سائرا حتى أتى الغري فوقف على القبر فساق السلام من آدم على نبي نبي: وانا أسوق السلام معه، حتى وصل السلام الى النبي (صلى ا عليه واله وسلم). ثم خر الى القبر فسلم عليه (على نحيبه)، ثم قام فصلى أربع ركعات، وفي خبر آخر ست ركعات، وصليت معه وقلت: يا بن رسول ا ما هذا القبر ؟ قال: هذا قبر جدي علي بن أبي طالب (عليه السلام) (1). نقلت هذا من نسخة صحيحة مقرؤة على جعفر بن محمد بن أحمد الدوريستي (2) سنة (ست وأربعين وأربعمائة). قرأت بخط أبي يعلى الجعفري (رضي ا عنه) صهر الشيخ المفيد، والجالس موضعه، في سنة (ثلاث وستين وأربعمائة). 68 - وحدث أبو نعيم الحسن أبو أحمد بن ميثم بن أبي نعيم، عن الفضل بن دكين، عن السكوني (3)، عن محمد بن حازم، عن سليمان بن خالد، عن محمد بن مسلم، قال: مضينا الى الحيرة فأستأذنا ودخلنا الى أبي عبد ا (عليه السلام) فجلسنا إليه وسألناه عن قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: إذا خرجتم فجزتم الثوية والقائم وصرتم الى النجف على غلوة أو غلوتين رأيتم ذكوات بيضا بينها قبر قد خرقه السيل فذاك قبر أمير المؤمنين (عليه السلام). قال: فغدونا من غد فجزنا الثوية والقائم وإذا ذكوات بيض فجئناها فإذا هو القبر كما وصف قد خرقه السيل فنزلنا وصلينا عنده ثم انصرفنا. لما كان من الغد غدونا الى ابي عبد ا (عليه السلام) فوصفنا له فقال: أصبتم أصاب ا بكم الرشاد (4).

_____ (1) انظر: من لا يحضره الفقيه 2: 586، كامل الزيارات: 33 / 9، بحار الانوار 100: 281 / 16. (2) في (ق) الدوستي. (3) في النسخة (ح) و (ق) السلوي وهو تصحيف والصواب كما في (ط). (4) انظر: بحار الانوار 100: 237 / 54، ماضي النجف 1: 21. _____